Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شديد كاد أن ينزله بهم ورماهم بالنفاق (والذى نفسى بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب ، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ، ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخلف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم) خ حـ ١ (الأذان) ص ٥٧ .

٢٠ - والمنافقون وإن قاموا إلى الصلاة كسالى يراءون الناس ، فإنه يثقل عليهم أداء صلاتين لأنهما يتطلبان مزيدا من الجهد . (ليس صلاة أثقل على المنافقين من صلاة الصبح والعشاء) خ حـ ١ (الأذان) ص ٥٧ .

٢١ - وفى الأعمال فاضل وأفضل . وأداء الصلاة فى وقتها من أفضل الأعمال . وقد سوى الحديث فى الفضل بين أداء الصلاة فى الوقت وبر الوالدين والجهاد - لأن فى كل منهما صلة بين العبد ومن له فضل عليه (أى الأعمال أفضل ؟ قال: الصلاة على وقتها . قلت : ثم . قال : بر الوالدين . قلت : ثم . قال : الجهاد فى سبيل الله) خ حـ ١ (مواقيت الصلاة) ص ٥٠ .

٢٢ - وقد جعلت الصلاة مظهراً أولا من مظاهر الإسلام . وقد صح : (إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة) .

٢٣ - ومن الأمور التى جعلت الناس يتهاونون فى الصلاة ولا يؤدونها ما أشيع من أن الإسلام يكتفى من المرء بكلمة التوحيد . وإذا لم يأت بسائر الأركان فهو مسلم عاصى ، ولا نميل لهذا الرأى . ولا يوجد مسلم عاصى لأنه اجتماع النقيضين - فيكون المعنى مطيع عاصى . ولكن يوجد مسلم تائب . والإسلام كل لا يتجزأ - فمن ترك ركنا منه فليس بمسلم ما لم يجدد إسلامه فيأتى بهذا الركن الذى ضيعه ولا حاجة بنا إلى تأويل النصوص الواضحة (العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة - فمن تركها فقد كفر) .

٢٤ - والصلاة مظهر من مظاهر النظام : ففيها صفوف معتدلة متراصة مستقيمة ، تتحرك بحركة واحدة صامتة ، تتبع إمامها من غير تخلف